قدامة بن عبد ا العامري : .

قدامة بن عبد ا بن عمار بن معاوية من بني نفيل بن عمرو بن كلاب العامري ثم الكلابي من بني كلاب بن أبي ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى أبا عبد ا .

أسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع وأقام بركية في البدو من بلاد نجد وسكنها .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى : حدثنا أحمد بن المنيع حدثنا مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد ا قال : رأيت رسول ا A يرمي الجمار على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك .

وروى عرزب بن إبراهيم الثقفي عن حميد بن كلاب عن قدامة الكلابي قال : رأيت رسول ا A عشية عرفة وعليه حلة حبرة .

أخرجه الثلاثة .

قدامة بن مالك : .

قدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة من ولد سعد العشيرة وفد على النبي A وشهد فتح مصر . ويقال : إن الذي كان بمصر : مالك بن قدامة بن مالك قاله أبو سعيد بن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قدامة بن مظعون : .

قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي يكنى أبا عمرو وقيل : أبو عمر : أبو عمر . وهو أخو عثمان بن مظعون وخال حفصة وعبد ا ابني عمر بن الخطاب Bهم أجمعين وكان تحته صفية بنت الخطاب .

وهو من السابقين إلى الإسلام هاجر إلى الحبشة مع أخويه عثمان وعبد ا ابني مظعون وشهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول ا A .

قاله عروة وابن شهاب وموسى وابن إسحاق .

قال ابن عمر : توفي خالي عثمان بن مظعون فأوصى إلى أخيه قدامة فزوجني بنت أخيه عثمان ودخل المغيرة بن شعبة على أمها فأرغبها في المال ورأى الجارية مع رأي أمها فبلغ ذلك رسول ا A فسأل قدامة فقال : يا رسول ا بنت أخي ولم آل أختار لها فقال : " ألحقها بهواها فإنها أحق بنفسها " فانتزعها مني وزوجها المغيرة بن شعبة .

واستعمل عمر بن الخطاب قدامة بن مظعون على البحرين فقدم الجارود العبدي من البحرين على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين إن قدامة شرب فسكر وإني رأيت حدا من حدود ا حقا علي أن أرفعه إليك . قال عمر : من شهد معك قال : أبو هريرة . فدعا أبو هريرة فقال : بم تشهد فقال : لم أره يشرب ولكني رأيته سكران يقيء . فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة . ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين . فقدم فقال الجارود لعمر : اقم على هذا كتاب ا . فقال عمر : أخصم أنت أم شهيد فقال : شهيد . قال : قد أديت شهادتك ! .

فسكت الجارود ثم غدا على عمر فقال : أقم على هذا حد ا D . فقال عمر : لتمسكن لسانك أو لأسوءنك . فقال : يا عمر : وا ما ذلك بالحق يشرب ابن عمك الخمر وتسوءني . فقال : أبو هريرة : إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد - امرأة قدامة - فسلها . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها فأقامت الشهادة على زوجها فقال عمر لقدامة : إني حادك . قال : لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تحدثوني فقال عمر . لم قال قدامة : قال ا D : " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات " فقال عمر : أخطأت التأويل لو اتقيت ا اجتنبت ما حرم ا ثم أقبل عمر على الناس فقال : ما ترون في حد قدامة فقال القوم : لا نرى أن تجلده ما كان مريضا فسكت على ذلك أياما ثم اصبح يوما - وقد عزم على جلده فقال لأصحابه ما ترون في جلد قدامة فقالوا لا نرى أن تجلده ما كان مريضا فقال عمر : لأن يلقى ا تحت السياط أحب إلي من أن ألقاه وهو في عنقي ائتوني بسوط تام . فأمر عمر بقدامة فجلد فغاضب عمر وهجره فحج عمر وقدامة معه مغاضبا له فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام فلما استيقظ من نومه قال : عجلوا علي بقدامة فوا لقد آتاني آت في منامي فقال : سالم قدامة فإنه أخوك فعجلوا علي به . فلما أتوه أبى أن يأتي فأمر به عمر إن أبى أن يجروه إليه فكلمه عمر واستغفر له فكان ذلك أول صلحهما .

روى ابن جريج عن أيوب السختياني قال : لم يحد أحد من أهل بدر في الخمر إلا قدامة بن مظعون .

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة .

أخرجه الثلاثة